يطالبن باعدامه

نساء من العمارة أعدم أزواجهن بلامحاكمة يتحدثن عن محاكمة الدكتاتور

ميسان / محمد الحمراني

في الجلسات الماضية لمحاكمة الدكتاتور حاول المتهمون اشاعة الفوضى ،ليقولوا بعد ذلك اننا لم نحاكم وفق المعايير الدولية ولاسيما ان الدكتاتور في المحكمة انتقد وجود امرأة شهدت ضده ، وقال انها اساءت للعراقيات ، وقال مرة اخرى بانه لم يتكلم امام المرأة احتراما لها ..بعض اللواتي تعرضن الى اضطهاد ودخلن السجون تحدثن لـ (المدى) عن محكمة صدام وعن عدم احترام نظامه لحرمة النساء.

صدام وازلامه وحوش

قالت (امال غازي): لقد تم القاء القبض على زوجي المهندس بعد الانتفاضة الآذارية هو واخوته الثلاثة ثم تم اعتقال النساء وانا من ضمنهن، وتعرضنا الى اهانات وتجاوزات لا تقبلها أية امراة وانا استغرب كيف ان صدام يتكلم عن الانسانية في المحكمة، وكيف تقام له محكمة وهو الذي واعدم ستة افراد من عائلتي بلا محاكمة واضاف: لقد تعرضنا نحن النساء الى الضرب في اثناء التحقيق والتهديد بالاعتداء على شرفنا وعشنا لحظات نفسية عصيبة في سجون النساء وكان معي في السجن اكثر من ١٠٠ امرأة.

اما (وداد حميد) فقالت: لقد اعتقل زوجي بتهمة الانتماء الى حزب الدعوة واعدم بعد ذلك بايام قليلة وبلا محاكمة، وتحملت بعده انواع الاهانات والاساءات لان امن العمارة طلبت مني ان اعترف على الذين كانوا يجتمعون معه او يزوروننا في البيت وانا كنت اقول لهم : (يابه رجلي فقير) وكانو يمررون بجسمي التيار الكهربائي ويضربونني ب (الصوندات) ويكشفون جسدي ..ان صدام ورجاله وحوش وحكموا بلدنا بقسوة ولذلك اطالب باعدامه ويجب ان لاتكون المحكمة متساهلة معه لانه كان يقتل العراقيين بلا محاكمات..

السيدة (عفيفة ضمد) قالت: انا اعتقد بان محاكمة صدام محاكمة ضعيفة ولا ترتقي لحرارة الشارع وانا اتحسس بان القاضي يراعي مصالحه واحيانا كأنه يقتنع بما يقوله برزان من تملقات وتلميع لشخصه وانا اقول على القاضي ان يكون عراقياً ويتحسس الالم الذي سببه صدام للعراقيين، فهو كان يحكم بقوة العصابة وشرها ولم يكن يحترم طفلا او شيخا او امرأة. لقد امضى حياته يلبس الزيتوني والبسه للشعب بالقوة واضاف لذك اعتدى عليالنساء بحجج عديدة وانا سجنت لانني كنت اترددعلى بيت صديقتي التي سجن زوجها وكنت اساعدها لاعانة عائلتها، وامضيت اكثر من سنة في سجون النظام شاهدت فيها اشد انواع التعذيب وعلى يد البعثيين ثم اعتقل زوجي وهو رجل مريض وتوفي من التعذيب

الان اطالب بان تكون المحكمة شديدة مع صدام من اجل ان يشعر بالذل الذي طوق به اعناق العراقيين.

رجل دموي

مواطنة اخرى تحدثت عما جرى لها فتقول:في البداية اريد ان اوجه رسالة الى القاضي رزكار محمد من خلال جريدتكم واقول فيها:(اخ رزكار ارجو ان تتذكر ان الذي امامك هو شخص فوضوي واغرق العراق والمنطقة بكوارث وحروب وضغائن لم تكن موجودة واباد قسماً من الشعب العراقي يجب ان تكون حازما معه ..فهو لو تمكن الآن من تسلم السلطة لقام باعدامك في اليوم الاول..انه رجل دموي فحاول ان لاتكون ضعيفا.. اقول : اريد ان يعدم صدام بلا محاكمة لان ازلامه اعدموا زوجي في الشارع وبلا تحقيق او محاكمات ..وكان كل ما قام به زوجي انه ذهب لجلب ابننا من بيت اختي القريب فامسكوه وقالوا هذا مع (الغوغاء) وكان زوجي مدرسا.

الدكتورة(هيفاء احمد)

قصة مشهورة

ناشطة في حقوق المراة قالت: لقد تحدث صدام في المحكمة عن احترامه للنساء ولكن توجد قصة مشهورة في العراق هي قصة زواجه من سميرة الشابندر وهي امراة متزوجة ولديها اولاد وحين اعجب بها بعث الى زوجها وطلب منه ان يطلقها ثم تزوجها. يجب ان يحاكم صدام مرة اخرى على ما فعله بالنساء...وان محاكمته لا ترتقي الى الجرائم التي ارتكبها بحق شعبنا..فلدينا ملفات كبيرة لتجاوزات لاانسانية قامت بها اجهزة صدام الامنية ضد النساء ومنهن الكثير اللواتي قتلن بسبب تهم ولم يتعرضن الى محاكمة مثل التي يمنحها له اليوم الشعب العراقي ..ولكنني أطالب القاضي بان لايدع المتهمين يلقون خطبا سياسية وكأنها رسائل الى البعثيين او المسلحين وكذلك يجب ان يوقف المحامي القطري عند حده لانه لا يعرف ما الذي كان يجري في العراق..فهل يعقل بان احدا بامكانه ان يشتكي على شرطي؟ واضافت: ان ما يجري في المحكمة مهزلة حقيقية والغرض منها الإساءة مرة اخرى الى الشعب العراقي وهذا لا نتقبله مرة ثانية.

الرأي الثالث

(حلوة يا عراق)

صافي الياسري

للناس في رأس السنة كرنفال زينة وعطر وابتسامات وطعام طيب وضيافة، وللدول خططها وللاحزاب برامجها المتجددة كل سنة بحسب نفوذها وشعبيتها وظروف البلد الذي تعمل على ساحته، وتسعى كل شعوب العالم اليوم إلى استبدال دكتاتورياتها بحلقات الديمقراطية المنيرة، فها هي الكويت تمنح المرأة حق التصويت، وها هي السعودية تعد بالديمقراطية خلال العقد القادم، والأردن اجرى اصلاحات ديمقراطية مهمة في مجال حرية الرأي والصحافة والاعلام، واجرت فلسطين كذلك انتخاباتها ولبنان تحرر من العقدة السورية، انه زحف مبارك للديمقراطية، ولكن الديمقراطية في العراق في الحقيقة برغم حدتها تبقى سيدة الموقف في منطقة الشرق الاوسط كلها وبرغم انها هي الاخرى نالت ما نالته من احتجاجات على الارقام التي اثمرت عنها، الا ان تلك الاحتجاجات جاءت بظاهرة صحية ومرحب بها، فهي سلمية حوارية واثمرت مسبقاً عن وعود من جميع الكيانات السياسية الناشطة على ساحة العراق بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وقد شارك في هذه الانتخابات اكثر من ٧٠٪ من الناخبين القانونيين وهو ما لم يحصل في مصر

صاحبة اول تجربة ديمقراطية في الوطن العربي او اقدمها، فمرحى لك يا عراق، والأحلى من ذلك كله ان جميع طوائف واعراق العراق شاركت في هذا الكرنفال ونحن اكثر من سعداء بهذا الكرنفال، لن ننظر إلى النتائج فقد اخذ كل استحقاقه على وفق ارادة ورأي الشعب العراقي، لن ننظر إلى ارقام هذا الهيكل او ذاك وانما سننظر إلى النتيجة النهائية، الا وهي الانتصار العراقي، والنجاح العظيم في تنظيم انتخابات شفافة وفي اقناع الغالبية في المشاركة بحماس منقطع النظير في عموم جغرافية العراق، حتى ان بعض المناطق الساخنة في الرمادي مثلاً حملت السلاح وجمعت صفوفها ضد الارهابيين من اجل خوض الانتخابات كما اوردت (المدى) في تحقيق لها من الرمادي. (حلوة يا عراق) نقولها من الاعماق ونقول لاشقائنا الذين لم يحصلوا على ما يكفي من الاصوات، (لا تهتموا فقد فاز العراق) و(خيرها بغيرها) فانتم لا تعملون لعراق سنوات معدودة كما كان الحال سابقاً وانما لعراق لا ينتهي عمره الا بنهاية الكون، هكذا نفكر وهكذا لكم وعليكم ان تفكروا مثلنا.

وكم هو الثمن الذي دفع من دمائنا وعرقنا لاجل الصمت عن سفك دمنا وهدر ثروتنا وهتك اعراضنا وتشريدنا من وطننا

الحلوة الاخرى لك يا عراق هي في محاكمة الطاغية صدام حسين فقد اثبت للعالم انك تحاكم ولا تنتقم، وانك تعرف كيف تحاكم وان حصلت بعض الهنات هنا وهناك في محطات المحاكمة لكن نجاح العراقيين في تفاصيل ترتيب المحاكمة أغاض العديدين ممن ارادوا جر المحكمة وهيأتها إلى اغلاط.

وهي فخاخ معدة سلفاً لكي توجه هيئة الدفاع سهامها نحوها، لكننا نرى ان المحكمة افشلت هذه المحاولات ولكننا نعترض عليها ايضاً لانها لانت كثيراً مع المتهمين.

ونقول لأخوتنا العرب، حتام خصامكم معنا؟ ولماذا؟ الاننا فرحنا بازالة طاغية عن جثومه على صدورنا؟ ام لاننا فرحنا بنزع السوط من يد جلادنا؟، المفارقة المرة انهم يدعون ان كفاحهم ونشاطهم الاعلامي هذا، انما يأتي لمساعدتنا، ولا ندري أين كانوا يوم كان السيف الصدامي على رقابنا. وكم هو الثمن الذي دفع من دمائنا وعرقنا لاجل الصمت عن سفك دمنا وهدر ثروتنا وهتك اعراضنا وتشريدنا من وطننا، فاين كان اخوتنا العرب من كل هذا؟

تفتح الباب في غرفة "التشات" في الانترنت وحين يعرف المتحدثون انك عراقي يقفزون إلى سؤالهم الذي لا يقبل التغيير:

هل انت مع الاميركان ام مع صدام حسين؟

وحين تحاول اقناعهم انك ضد ديكتاتورية صدام حسين وضد الاحتلال الاميركي، تصاب بالمغص لان احداً منهم لا يريد ان يصدق الا انك عميل لدولة مجاورة او من طائفة يعدونها عنوة طائفة مناهضة.

حلوة يا عراق لكل ما فعلت خلال عام، وحلوة يا عراق لما ستفعله في العام القادم وليأكل الغيض قلوب الحاسدين ولتصل رعشة الخوف من تجربة العراق اخمص قدمي الخائفين منها.

Safe alyaseri@yahoo.com

المتحدث الإعلامي باسم مجلس محافظة كربلاء وعضو لجنة الاعمار فيه لـ (المدى):

أعضاء المجلس ليسوا أنبياء و هم ليس الأفضل في كربلاء

كربلاء / المدى

***القوات الأمريكية تعطينا الإذن الصماء في تحديد نوعية المشاريع وطريقة التنفيذ**

***ليس لدينا القدرة أو الإمكانية القانونية على سجن المسيئين لأننا جهة تشريعية**

منذ الشهر الثاني من هذا العام حين تم انتخاب أعضاء مجالس المحافظات التي حدثت مع انتخابات الجمعية الوطنية في ٢٠٠٥/١/٣٠، والمواطن العراقي كان يأمل أن تحدث هذه المجالس نقلة نوعية في تقديم خدماتها إليه إلا إن الحال ظل على حاله، وحدثت قطيعة بين المواطن وبين المسؤولين لأسباب كثيرة منها إن المواطن العراقي يريد إحداث التغيير بسرعة كبيرة وبوقت قصير ومنها إن المواطن العراقي تصور إن الزمن الجديد يحمل معه أموالا كثيرة كانت مدفونة تحت تراب الطاغية فيما يقول المسؤولون إن العمل لم يكن كما كانوا يأملون لوجود عقبات كثيرة وضعت أمامهم ومنها قلة التخصيصات وتداخل الجهات المنفذة التي لم تكن تابعة إلى جهة واحدة.

في كربلاء كان مجلس المحافظة بأعضائه الذين توزعوا على لجان عديدة يعمل خلال هذه الشهور لكن هذا العمل رآه البعض غير صالح لأنه اعتمد على مقاولين عراقيين كان همهم الربح وكان المواطن يأمل أن يكون عمل المجلس أكثر شفافية وخاصة فيما يتعلق بمحاربة الفساد الإداري وغيرها من المعوقات التي فقد من خلالها المواطن الثقة في كل شيء.

(المدى) حملت أسئلة المواطنين وأحلامهم وشكاواهم وتوجهت إلى السيد غالب الدعمي المتحدث الإعلامي باسم المجلس وعضو لجنة الاعمار ولجنة الماء والمجاري واللجنة الأمريكية المشتركة إضافة إلى رئاسته لتحرير جريدة كربلاء اليوم التي يقول عنها المواطنون هنا إنها جريدة تكشف السوء بينما العمل لا يزيح العورات عن الجسد المتعب.

المجلس وكفاءة الأعضاء

قلنا للسيد الدعمي: كيف تقيمون عمل المجلس خلال فترة تسلمه للمسؤولية التي بدأت بعد انتخابات كانون الثاني من عام ٢٠٠٥؟

اجاب المتحدث الإعلامي: عليّ هنا أن ابدأ بقناعتي الشخصية وهذه القناعة تقول إن أداء عمل المجلس لا يرتقي إلى مستوى الطموح..ولكن هل السبب بعدم القناعة هو أداء مجموع الأعضاء أم وجود أسباب أخرى؟ ويجيب الدعمي أن أعضاء المجلس ليسوا أنبياء أو معصومين من الخطأ وبالتأكيد هم ليس الأفضل في كربلاء ولكن الانتخابات جاءت بنا وستأتي بغيرنا وسيكون هناك دائما من يتصدى ويكون في الواجهة ولن يكونوا هم الأكفأ أيضا. ففي أمريكا مثلا ولعدم بروز الكفاءات العلمية في الانتخابات اقروا مجلسا للشيوخ يرشح دون انتخابات من الكفاءات العلمية ليكونوا مشرفين على مجلس النواب وقد يأتي اليوم الذي نصل فيه إلى هذه المرحلة.. وبالتالي فإننا نشعر إن المجلس بحاجة إلى هذه الكفاءات واستطعنا تجاوزها من خلال تشكيل مجلس استشاري هندسي في لجنة الاعمار من الدوائر والمتطوعين وهم من حملة الشهادات العليا ومن مختلف الاختصاصات فكانت النتائج جيدة لأنهم يدلون برأيهم العلمي قبل تنفيذ المشروع ..ويضيف: ولكن دعني أقول انه توجد ظروف مجتمعة جعلت من الأداء أن يكون اقل من الطموح وخاصة في الشهور الأولى التي تلت تسلم المسؤولية.. منها قلة التخصيصات التي وردت إلى المحافظة وعدم تعاون الوزارات المعنية مع المجلس لرغبة الدوائر المركزية في بغداد على دوائرها في المحافظة خلافا للقوانين الصادرة التي تحكمنا..ويؤكد أن العمل يصطدم بمعوقات تجعل من الناظر إلى عمل المجلس يبدو وكأنه غير مرض..ولكننا نرى إن الأداء بدأ يتصاعد تدريجيا وبدأ يتحسن بسبب تراكم الخبرة لدى الأعضاء خاصة إنهم وضعوا أيديهم على الطريق الصحيح وبعد أن تم تجاوز بعض المعوقات لاسيما بما يتعلق بالتخصيصات التي فكت عقدتها أخيرا وبدأت المشاريع تظهر للعيان ولو بصورة متأخرة.

اختيار المشاريع

يقول المواطنون في أكثر من لقاء معهم أنهم لا يرون عملا ملموسا من قبل المجلس، وإن ما جرى من مشاريع لم تكن جوهرية بل مجرد مشاريع خالية من عنصر الصمود لسنوات طويلة ويعدد المواطنون العديد من المشاريع التي اعتبروها "ذر الرماد في العيون" وإنها جاءت لمصلحة المقاول أكثر مما هي لمصلحة المواطن إضافة إلى إن اختيار المشاريع لم يكن على أساس الأهمية في المناطق الفقيرة بل حدثت مشاريع في الاحياء الغنية لأن فيها مسؤولون .

يجيب المتحدث الاعلامي: المعوقات كانت تتحكم بقيمة العمل وأهميته..وحين استطاع المجلس تجاوزها في المرحلة الأخيرة أعلن عن الانتهاء من مشكلة الماء وهي أهم مشكلة حقيقية في كربلاء فقد تمت المباشرة بتنفيذ ٥٤ مشروع ماء في كل أنحاء المحافظة ومشروع آخر بسعة ١٠ آلاف متر مكعب يكفي لسد حاجة كربلاء وناحية الحسينية وقضاء عين التمر وناحية الحر لخمس وعشرين سنة قادمة مع الأخذ بنظر الاعتبار النمو السكاني، وقد بوشر بهذا المشروع منذ أربعة اشهر في منطقة عون كذلك تم افتتاح مشروع آخر بسعة ٣م٢٠٠٠ قرب مستشفى الحسيني يسد جزءاً رئيساً من حاجة مدينة كربلاء .. وأكد الدعمي أن هناك أيضا معوقات صادفت إكمال مثل هذه المشاريع منها عدم توفر أنابيب ناقلة تكفي استيعاب طاقة الإنتاج من الماء، والمواطنون سيلاحظون إن العمل مستمر بمد هذه الأنابيب..واعتقد إنني أزف بشرى من خلال جريدتكم انه بعد الانتهاء من هذه المشاريع ستكون كربلاء من المحافظات الأولى لسد احتياجاتها من الماء وهي بكلفة ١٦٥ مليار دينار وهذا ناتج عن جهود دائرة الماء.. وهناك مشاريع أخرى منها مشروع بدالة (الوايز ليس) سعة مليون خط وسيتم افتتاح ١٠ آلاف خط منها قريباً، وجسر الهندية الثاني وإكمال طريق ميثم التمار قرب مستشفى العباس الأهلي باتجاه مطحنة الهناء وهو من الشوارع المهمة، ومشروع مركز كهرباء كربلاء حيث يجري العمل على تبديلها بالكامل ومشاريع أخرى لا تقل أهمية عن هذه المشاريع ومجلسنا الآن متوجه إلى مشاريع المجاري والطرق.

تعدد الجهات والعمل الصالح

يتحدث المواطنون أنهم انتخبوا أعضاء مجلس المحافظة معتقدين إن العراقيين إذا ما تسلموا المسؤولية من قوات الاحتلال فإنهم سيقومون بالعمل لمصلحة المحافظة بعد سنوات من الإهمال الذي طال كل شيء في كربلاء في زمن النظام السابق.. ويشعر المواطنون إن هذه القوات تتدخل في عمل المجلس وتقوم بتنفيذ مشاريع وحدها تتعارض مع ما يتمنون إليه ويؤكدون إن هذه القوات لها أجندتها التي تختلف عن أجندة المجلس وبالتالي فان المواطن يرى تعارضاً حتى في طريقة تنفيذ المشاريع .ويقول مواطنون انه جرى تنفيذ مشروع تعديل رصيف في حي الغدير من جهة حي العامل وهو مشروع غير مجد بسبب حاجة الحي بأكمله إلى مشروع مجار أكثر من حاجته إلى رصيف في منطقة تشكو حتى من قلة الأشجار ومن الجزرات الوسطية.وان هذه القوات نفذت مشاريع في السابق قبل انتقال السيادة وقبل انتخاب أعضاء المجلس كانت عبارة عن صبغ للجدران كما حدث في إعادة اعمار المدارس .

يوضح الدعمي طبيعة ما يجري من أعمال ويقول: ابتداء أضع أمام المواطن الجهات التي تعمل في المحافظة لكي يطلع المواطن على حجم المعاناة أو حجم العمل..ففي مجلس المحافظة توجد لجنة الاعمار وفي المحافظة هناك مجلس الاعمار السريع، وهناك أيضا لجنة B.R.D.C المشتركة الأمريكية العراقية وكذلك المنظمات الإنسانية الأخرى..هذه جميعها تقوم بتنفيذ ما لديها من اعمال في المحافظة..ويضيف..نحن في المجلس لنا إشراف على المشاريع الأمريكية البسيطة جدا ومجلس الاعمار كانت لدينا متابعة على مشاريع سابقة فقط لعدم ورود التخصيصات. أما في ما يخص الاعمار السريع فقد تم إطلاق المشاريع السابقة والبالغة ٦٠ مليون دينار منها ١٢ مليون دولار لمحطات ضخ الرزازة و٥ ملايين دولار لجسر الهندية و٢ مليون و٥٠٠ ألف دولار لتعريض الطريق المحاذي لنهر الحسينية و١١ مليون دولار لمشاريع المياه وأكثر من ١١ مليون دولار لمشاريع المجاري وهناك مشاريع صحية مختلفة..أما عن الجانب الأمريكي فانا أقول بصراحة إنهم يعطوننا الإذن الصماء في تحديد نوعية المشاريع وطريقة التنفيذ..وبعد اجتماعات ومناقشات استطعنا قبل أيام من الوصول إلى تفاهم لتحديد المشاريع لكن الإحالة ما زالت من قبلهم إلى المقاول مباشرة.

تغير القيادات والملف الأمني

من المعروف إن كربلاء من المحافظات التي شهدت استتبابا واضحا للأمن ربما حسد عليها المحافظات الأخرى..ويقول المواطنون..إن هذا الاستتباب شابه شيء من التعكير في الأشهر الأخيرة خاصة بعد تسلم الملف الأمني من القوات الأمريكية من خلال زيادة موجة الاغتيالات والتصفيات الجسدية لعدد من المواطنين إضافة إلى ازدياد حوادث السرقة والقتل العشوائية أو المبيتة .ويتساءل المواطنون هل كان هناك تأثير لقوات الاحتلال في حفظ الأمن وهل هو عجز في القوة العراقية ولماذا استتب الأمن في الشهر الأخير؟

يجيب الدعمي.. بصراحة أقول ان الملف الأمني ليس له علاقة بأمن المحافظة..لان عملنا هو نفسه.. و ما حدث في تسلم الملف الأمني هو بروتوكول فقط فيما بقي الحال على ما هو عليه..أي إن هذه القوات موجودة في كربلاء وان أصبح تحركها مقيدا لا يشبه ما كانت تقوم به في السابق..ولكن الوضع الأمني ازداد سوءا، فهناك أحداث سرقة واغتيالات وتصفية حسابات تطول مختلف الجهات إن كانت إسلامية أو لعناصر البعث البائد وهذه العمليات تحدث خارج القانون مما تسبب بعدم الاطمئنان لدى المواطن العادي لان غالبية أبناء المحافظة يتمنون أن يأخذ القانون مجراه وتنتهي أشكال الإرهاب والإجرام التي تقع خارج القانون..ويؤكد الدعمي إن كل ما حدث راجع إلى التبديلات المستمرة في قيادة الشرطة، فبعد إقالة اللواء عباس الحسني وتسلم العميد كريم القيادة ثم بعد شهر تحولت القيادة إلى اللواء السلطاني وقبل أن يكمل شهره الأول تحولت القيادة إلى العقيد رزاق الطائي هذه التبديلات في مراكز القيادة الأمنية كان لها الأثر الواضح على أداء أجهزة الشرطة أنفسهم كما إن عدداً كبيراً من الضباط يشعرون بخوف كبير كونهم خدموا في النظام السابق ولعل بعضهم انتمى إلى النظام بحكم كونه شرطيا ولا يجد من يتفهمه من الجهات الإدارية والتشريعية، وما نتمناه أن يستقر الوضع في قيادة الشرطة لكي يستقر الوضع في المحافظة.

الفساد الإداري معالجة الملفات

يسمع المواطن إن مديرا لهذه الدائرة أو تلك تمت إقالته لوجود فساد إداري أو مالي أو لوجود أسباب أخرى تتعلق بعدم الكفاءة.. إلا ان المواطنين لا يرون أية إجراءات قضائية بحق من تمت إقالته وبالتالي فان هناك زيادة في حالات الفساد.. ويشير المواطنون إلى إن جريدة (كربلاء اليوم) التي تصدر باسم مجلس المحافظة تنشر الكثير من هذه الحالات ولديها الأدلة والأرقام والملفات لكن الحساب والتحقيق غائب ولذلك يتساءلون ..لماذا لا يقوم المجلس بمعالجة هذه الملفات خاصة إنكم تشغلون مناصب في المجلس إضافة إلى لجنة الإعلام ؟

يوضح الدعمي: علينا أن نكون صريحين جدا لكي نصل إلى نقطة الحقيقة..هناك عشرات الحالات من الفساد في الوزارات والدوائر مسجلة في مفوضية النزاهة ولكن من دون إجراء نحن بدورنا شخصنا حالات الفساد ورفعناها إلى الجهات المختصة مثل دوائر التفتيش والجهات التنفيذية والقضائية لمتابعتها..ولكننا نلاحظ إن دوائر القضاء تعرقل عملنا ولا نعلم لماذا ان المجلس لا يتدخل في القضاء باعتباره مستقلا عن السلطتين..أما لجان المجلس فقد وضعت يدها كما قلت على ملفات مهمة لكننا لا نجد لمدير الدائرة المعني أي توقيع على كل ملفات الفساد بل كانت موقعة من قبل لجان المشتريات و هناك ملفات محالة إلى التحقيق من قبل الوزارات بعد أن أحلنا لها الملفات واعتقد إنها ستأخذ طريقها ولكن ما نحتاجه هو الوقت وليس لدينا القدرة أو الإمكانية القانونية على سجن المسيئين لأننا جهة تشريعية ولو كانت لدينا لفعلنا ذلك منذ اليوم الأول.. ويوضح الدعمي: مثلا هناك أمر قضائي لإلقاء القبض على مدير بلدية كربلاء السابق الذي أقاله المجلس ولم ينفذ حتى الآن .. وهناك حالات فساد أخرى فقد سجلت ١٠١٤ قطعة ارض على قرار ١١٧ المشهور واكتشفنا إن قسما منها مزورة باسم مدرسين ومعلمين وبقالين وأصحاب محال.. ومن هذه القطع المزورة ما تم شراؤه من قبل مواطنين آخرين وأتضح فيما بعد إنها مزورة وخاصة بعد سقوط النظام، وقد راجع هؤلاء المواطنون قبل تسجيلها بأسمائهم دائرة التسجيل العقاري فأكدت لهم هذه الدائرة صحتها فتضرر عدد من المواطنين نتيجة لهذا التأكيد الكاذب وبعضهم مسؤولون في الدولة وقعوا في هذا الخطأ قبل أن يتدرجوا في المسؤولية، وهذا التزوير سببه أطراف عديدة منها دائرة البلدية والتسجيل العقاري، لذلك اقترح غلق بلدية كربلاء تماما باستثناء المنظفين ومن ثم إعادة ترتيبها وتنظيمها بشكل جديد للحد من الفساد.

الجريدة والعلاقة مع المواطن

وعن أسباب إصدار جريدة كربلاء ..ولماذا هي ناطقة باسم المجلس والمواطن يرى إنها تنشر ما هو موجود في الواقع من دون حلول..فهل لهذه الجريدة أهداف أخرى غير ما يصب في خانة الدعاية للمجلس؟

يؤكد الدعمي إن جريدة كربلاء اليوم هي أول جريدة تصدر في العراق عن مجلس المحافظة..ولأنني صحفي ورئيس لجنة الإعلام ومتحدث باسم المجلس وعضو في لجنة الاعمار ولجنة الماء والمجاري واللجنة الأمريكية المشتركة، لنشاطاتي المتنوعة هذه وقدرتي على العمل أصدرنا هذه الجريدة بعد أن حصلنا على موافقة دعم المجلس المعنوي لها..وأضاف ..ولكن ما معروف عنها وبعد هذه الأعداد التي أصدرناها من الجريدة لم تكن دعائية للمجلس لانها صادرة باسمه بل أردناها أن تكون ناطقة باسم مواطني كربلاء من اجل خلق تفاعل بيننا وبين الناس. لأنني وكما قلت اعرف رسالة الصحافة الحقيقية التي أريد لها أن تستمر ولا تنهار لان الدعاية إلى جهة ما سرعان ما يسقط هدفها، ولكن المواطن يرى ما نكتبه بكل جرأة مثلما يقرأ ما يكتبه الآخرون من دون وجل، ولهذا أصبح عدد النسخ الموزعة أكثر من ٢٠٠٠ نسخة أسبوعيا وهذا دليل على النجاح أما الهدف فهو أولا فتح باب الشكاوى للمواطنين وبالتالي وصولها إلى المجلس بسرعة لحلها قانونيا وثانيا لكي نعتاد على مبادئ الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والنقد المباشر، وهذا ما هو حاصل على صفحات الجريدة.